

محاضرة بعنوان التغير أسبابه علاماته علاجه

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين ثم اما بعد نرحب بكم ايها الاخوة الكرام في ثاني ايام هذا الملتقى المبارك ومع فضيلة شيخنا - 00:00:00

محمد هشام طاهري حفظه الله الشيخ ابن صلاح ليحدثنا عن ثاني محاضرات هذا الملتقى وهي بعنوان التغير اسبابه وعلاماته وعلاجه. فليتفضل الشيخ مشكوراً مأجوراً الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:20

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد التغير سنة الله في الكون ولا يمكن الفكاك منه. لا عند الصالحين ولا عند الطالحين والثبات والتقرر من علامات الذين يسكنون الجنة ولذلك قال الله عز وجل عن اهل الجنة - 00:00:49

لا يبعثون عنها حولا كون الانسان يتغير هذا امر طبيعي. لكن الواجب على الانسان ان يبذل جهده ووسعته للتغير الى الاحسن وهذا هو المطلوب ثم من غير نفسه الى الاحسن يحتاج الى امرين - 00:01:15

يحتاج الى الكمال ويحتاج الى الثبوت والثبات على الاحسن الذي ادركه ومن هنا نجد الاوامر بالصبر وبالثبات يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون واما التغير الى الاسوأ - 00:01:37

وهو التغير السلبي او التغير المنتكس العكسي الذي قال عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ملتجئاً الى ربه عنه قال اعوذ بك من الكور بعد من الحور بعد الكور - 00:02:03

وهو الانتكاس عياداً بالله موضوع محاضرتنا هذه التغير اسبابه علاماته علاجه. تغير يعني التغير السلبي ولما نقول مظاهر التغير معناها اننا لن نتحدث عن المظاهر الفردية لانها لا تكون مظاهر - 00:02:25

الا اذا اصبحت فاشية او ظاهرة او غالبية ولذلك نحتاج الى مقارنة بينما كنا وبين ما صرنا حتى نعرف هل هذه الامور موجودة او لا ومن ينظر الى حال المصلين مثلاً - 00:02:48

سيجد هناك ظاهرة متفشية في المصلين ما كانت موجودة قبل مثل سماعنا لاصوات الهواتف الرنانة بل والاغاني والموسيقى في المساجد وليس هذا مقصودنا وانما مقصودنا المظاهر التي تغير القلوب المظاهر - 00:03:13

التي تغير الاحوال المظاهر التي لا توصل الى رضوان الله عز وجل في الجملة المظاهر التي تجلب سخط الجبار تبارك وتعالى من اعظم المظاهر التي تفشت في المسلمين اليوم وهي مظاهر تغير تغير القلب - 00:03:38

بعد ان كان من سمات اهل الاسلام الايثار وحب الخير للغير وكان الواحد منا هجيراه وديدنه كيف يقدم اخاه المسلم على نفسه تطبيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه - 00:04:05

ما يحب لنفسه واذا الظاهرة اليوم الانانية حب النفس حب الانا هذه الظاهرة ظاهرة الانانية هي نتاج الاطلاع او نتاج العولمة التي نعيشها بسبب الرأسمالية اصبح اليوم يكاد الابن يقول لآبيه انا - 00:04:31

هذا لي هذا مني هذا عندي واصبح الاخ ينازع اخاه في المحاكم واصبح الجار لا يعرف حق جاره هذه الانانية اصبحت اليوم ظاهرة مع الاسف الشديد بسبب تفشي العولمة وبسبب حب النفس والنظر للآخرين - 00:05:04

بينما الله جل وعلا يذكر لنا اخلاق اهل الاسلام الاوائل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة كرم الضيافة حسن الجوار حسن الصحبة حسن التبعل حسن الزوجية حسن المعاملة امم - 00:05:35

دخلت في الاسلام بسبب حسن المعاملة واساس حسن المعاملة حب الخير للغير اساس حسن المعاملة حب الخير للغير تعامل الناس

كما تحب ان يعاملوك به علامات هذه الظاهرة ظاهرة ما تحتاج الى ان نذكرها - [00:06:02](#)

كيف يعالج الانسان هذه الانانية اولا لا تنظر الى الناس لا تقل الناس كلهم هكذا فوالله لن يدخل معك القبر احد الذي انت من اجلهم تجادل لن يدخلوا معك القبر - [00:06:27](#)

الذي انت من اجلهم تنن وتقول انا انا ولي ولي والله لن ينفعوك بل ان اعضائك وبدنك الذي انت من اجله من اجلها تكافح وتنافح ستشهد عليك يوم القيامة هناك - [00:06:50](#)

علاجات لجميع ما نذكر من هذه المظاهر فخرجتها لكن هذه هذا علاج عاجل لهذه الظاهرة ان الانسان يتفكر يتأمل قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل - [00:07:15](#)

ما الفائدة من هذه الانانية والله رجل يبخل على زوجته وعلى اولاده وعلى نفسه وفي مركبه وفي مأكله وفي مشربه وفي مسكنه يجي ان يشتري ارضا يموت قبل ان يعمر الارض. رأينا اناس بهذه الحالة - [00:07:39](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم اعطانا قاعدة عظيمة قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر اذا اصبح لا ينتظر المساء واذا امسى لا ينتظر الصباح - [00:08:03](#)

ولا نريد الاطالة في هذه الظاهرة لكن على الانسان ان ينظر الى نفسه يعالج نفسه حتى طلبه العلم اصبح عندهم نوع انانية يريد كل واحد منهم ان يكون الحق على لساني - [00:08:21](#)

وبينانه ومن جهته وطرفه الواجب ان نفرح بظهور الحق من قاله لا يهم ان نمرح لقول الحق ايا كان قائله لكن الانانية اصبحت متفشية حتى في المنتسبين الى الدين اصبح الكل يريد ان يقول ما جاء من جهته هو الحق وما ليس من جهتي لا اقبل - [00:08:38](#) لابد من معالجة هذه الامور ايها الاخوة هذه ما تأتي بعشية وضحاها هذه لا تأتي الا بالصبر والمصابرة والامتحان والابتلاء كما فعل الله تبارك وتعالى بالصحابه امتحنهم ابتلاهم حتى خرجوا من الابتلاء كالذهب الخالص - [00:09:11](#)

الظاهرة الثانية ظاهرة كفران النعمة والله ايها الاخوة ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وان النفس لتضيق لما ترى بعض الناس وهم في النعم اي ورب الكعبة وهم في النعم غارقون - [00:09:35](#)

ثم تسمعهم متضجرين تسمع منهم كلمات او احوال يخشى الانسان ان تنقلب الاحوال الى ما لا يحمد عقباه من اصبح امنا منكم امنا في سربه عنده قوت يومه معافا في بدنه - [00:10:00](#)

فكأنما سيقت له الدنيا وانظروا الى اناس ما شكروا الامن الذي كانوا فيه ما شكروا الرغبة الذي كان عندهم ما الذي حصل ذهب الامن وذهب الرغبة ذهب الجمل بما حمل - [00:10:26](#)

ذهب البلد تشردوا قتلوا هتكت اعراضهم ذهبت هيبتهم ذهب جمعهم كفران النعم امر عظيم هذه الظاهرة ظاهرة اسبابها كثيرة من اعظم اسباب هذه الظاهرة النظر الى العلو النظر الى العلو - [00:10:47](#)

والنظر الى العلو من اعظم اسباب احتقار النعم ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر ان ننظر الى من هو اسفل منا وان لا ننظر الى من هو اعلى منا - [00:11:18](#)

كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم صحابته كيف للانسان العاقل الذي عنده صحة وعافية ثم يحتقر ما عنده من طعام. احدهم يقول لي نحن نعيش في ضائقة فقلت له اسألك بالله انت تعيش في ضائقة؟ ما الذي في ثلاثتك - [00:11:36](#)

اليس فيها دجاج ما قلت له لحم. قال نعم قلت ليس فيها جبهان؟ قال نعم اليس اليس ليس نعم اي ضائقة انت تعيشها ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم يمر على بيوتاته - [00:12:02](#)

على بيوتاته زوجاته مو هو الشهر والشهرين ثلاثة اهله في شهرين ولا يوقد في بيته نار صلوات ربي وسلامه عليه ثم يأتي انسان ويحتقر ما هو فيه والله لو عاش احدا - [00:12:21](#)

فيما كنا نسقيه قبل العيش بيوت من الشنكو لكننا في عافية ونعمة وكيف انت الان تجد غرفة تسكن فيها غرفة تسكن فيها ومكيفة غيرك ما يجد هذا والنعم يقول يا اخي انا مديون انا مهموم انا مغموم - [00:12:45](#)

انت مديون انت مغموم انت مهموم انظر الى من هو مسجون انظر الى من هو مشرد والمهجر والمريض والمديون كل واحد منهم نظر الى نفس الى النظرة السلبية الى نعم الله عز وجل - [00:13:11](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لو ان السجين في سجنه والمشرود والمهجر والمريض والمديون كل واحد منهم نظر الى نفس الى نفسه بامر الله واعد نعم الله عليه لعلم ان ما فوق ما فقدته ليس بشيء ازاء ما وجده - [00:13:25](#)

ليس بشيء لان الله يقول ومن اصدق من الله حديثا؟ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كفران النعمة ايها الاخوة والله ظاهرة مؤذنة بهلاك المجتمعات ما اقول البيوتات اذا كنت انت واهل بيتك - [00:13:57](#)

عندكم كفران نعمة فاخشى ان هذا البيت ما الذي سيحصل فيه ما الذي سيحصل فيه؟ انظر الى من كفروا نعمة الله في بيوتاتهم. ذهب البيت وتشرد اهله واذا اصبحت ظاهرة في المجتمعات عياذا بالله - [00:14:17](#)

تذهب المجتمعات وتندثر ضرب الله مثلا قرية اصبحت اصبحت كفران النعم ظاهرة فقال الله ظرب الله مثلا قرية كانت امانة كن مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان تدخل الجمعية تجد من كل مكان كل شيء - [00:14:38](#)

من كل مكان مما لا يخطر على بالك فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. قال بعض السلف لم اجد لم اجد لكفران النعمة مثيلا مثل هذه الاية - [00:15:01](#)

اصبح بعض الرجال اليوم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض النساء انهن يكفرن العشير الرجال اليوم اصبحوا لا يعرفون نعمة الله عز وجل لابد ان تذكر نفسك بنعمة الله عليك - [00:15:19](#)

ما من انسان مبتلى والله الذي لا اله الا هو الا ويجد له قدوة من الانبياء الا ويجد له قدوة من الانبياء اليس نوح عليه السلام صد عنه قومه تسع مئة وخمسين سنة ما امن معه الا اكثر على اكثر الاقوال سبعين رجل - [00:15:37](#)

اليس ابراهيم عليه السلام هجر من ارضه هجر من بابل من بغداد ومشى الى وما كان ثم بغداد وسكن في بيت المقدس في صحراء بيت المقدس ما كان هناك بيت المقدس ولا كان هناك احد - [00:16:00](#)

واسكن زوجته الاخرى في صحراء جرداء في مكة اليس يوسف عليه السلام قد ابتلي بالسجن؟ اليس ايوب عليه السلام قد ابتلي بالمرض؟ اليس محمد صلى الله عليه وسلم ابتلي بالفقر ما الذي - [00:16:16](#)

ما الذي تقوله انت والله لا يصل احدنا عشر معشار ما ابتلى الله به الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه لابد ان نشكر نعم الله عز وجل فان الشكر مؤذن ببقاء النعمة من جهة وزيادتها من جهة اخرى - [00:16:36](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وان احدنا ليأكل اللقمة ليأكل اللقمة ليسأل عنها ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذا نعيم نسأل عنها يوم القيامة الظاهرة الثالثة وهي اصبحت ظاهرة اليوم ظياع الاولويات - [00:16:59](#)

مع الاسف الشديد اصبحنا اليوم لا نعرف اولوياتنا لاننا نساق سوقا من قبل ما يسمى اليوم بالعلومة التي جاءتنا من طريق الوسائل الاجتماعية اصبح الرجل جالسا في المسجد لا يعرف ما هي الاولوية ان يكلم بالتليفون ولا يسمع المحاضرة - [00:17:28](#)

اصبح الرجل اليوم جالس في بيتي لا يعرف ما هي الاولوية. يلعب بالتليفون ويكلم الناس الاباعد ولا يتركهم ويتكلم مع اهله اصبح الرجل الان يذهب الى العمل ومعه هاتفه لا يعرف ما هي الاولوية - [00:17:50](#)

ان ينشغل بالهاتف او يؤدي الوظيفة ضياع الاولويات امر غريب جدا ظاهرة متفشية اليوم واعظم اسبابها كما ذكرت هي التفتح عبر الوسائل هذي قربت البعيد وبعدت القريب ضيعت الاولويات واللامبالاة التي اصبح عليها بعض الناس - [00:18:08](#)

لا يبالي باهله لا يبالي باولاده لا يبالي نفسي لا يبالي بجيرانه لا يبالي باصحابه اصبح كل واحد كأن حال لسانه يقول كل واحد كيفه لا هذا ليس من دين الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:18:35](#)

والعصر ان الانسان اللي فيه خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين - [00:18:56](#)

امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة لابد انسان يرتب اولوياته لهذا لابد للانسان كما يقول علماء النفس ان يضع لنفسه يوميا ثلاث

اولويات رئيسة ثم بعد ذلك يظع اولويات غير رئيسة - 00:19:17

اذا ما كان عندك ثلاث اولويات رئيسة في حياتك انت ضايع. انا اقولها لك الان وهذا مجرب ضاع الاولوية الاولى كيف تحصل رضى

الله يوم من يوم تصبح الاولوية الثانية - 00:19:37

لابد ان تضعها في حياتك ما الذي انت تفعله في الطاعات ما الذي زدته في الطاعات؟ ما الذي نقص منك في الطاعات؟ تهتم بهذا الامر

واذا كنت من العباد تنظر الاولوية الثالثة - 00:19:55

الى ختمتك واذا كنت من طلاب العلم اولوية الثالثة في حياتك حفظ القرآن حفظ السنة حفظ العلوم الشرعية اذا كان ما كان عندك

اولويات فانت لست مرتب ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:20:12

كانت حياته مليئة يتعجب الانسان العاقل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو فرض يؤدي هذه الاعمال كلها هو القاضي في

المدينة هو الحاكم هو المفتي هو المعلم هو هذا طبعا زيادة على النبوة والرسالة - 00:20:33

هو الزوج هو صاحب هو المصلح هو امير الحرب هو امير الصلح هو امير الترتيب للبيوتات في المدينة شوارع المدينة هو كل شيء

ومع ذلك نجد انه عليه الصلاة والسلام ادى كل شيء على وجهه هو الكمال الاكمل - 00:20:57

على الوجه الاكبر ترتيب الاولويات في حياتنا امر يا اخوان ضروري لابد ان نسير عليه والله الانسان يحزن اذا علمنا ان الكفار بعض

دول الكفر يجرمون الاب اذا كان يعطي الهاتف والاياد للولد - 00:21:25

اكثر من مدة معينة محددينها في النظام عندهم طيب وانت؟ ماذا تفعل؟ انت نفسك ماذا تفعل اقول وحيفاء وحسرتان رأيت بعض

بعض ائمة المساجد ولعله لم يكن اماما راتبا لكنه صلى بالناس - 00:21:45

بعد السلام اول ما سلم وتوجه للناس اخذ الاياد والله احسنت الظن قلت لعله يقول الازكار لعله يقول الازكار لكن بعد قليل واذا به

يفتح شيء ونحن نسمع الصوت لا اذكار ولا شيء يا اخي - 00:22:09

اين الاولويات عندنا؟ اصبحنا الى هذه المرتبة اصبحنا اسارى انا اقولها دائما. اصبحنا اسرى بيد الوسائل التواصل الاجتماعية هي

وسائل تواصل اجتماعية لكننا اصبحنا اسرى بها يقدمنا الفيسبوك ويؤخرنا الفيسبوك. يقدمنا التويتر يؤخرنا التويتر. يودينا الواتساب

يجيب لنا الواتساب. ما هذه الحياة التي نعيشها - 00:22:31

هذه حياة بالله عليكم يا اخي ظاعي نفسك اولويات ثلاث اين انت من رضا الله؟ اين انت من طاعاتك؟ اين امورك الاجتماعية؟ ضع

اسرتك في المرحلة الثالثة ضع اصحابك يا اخوان لا بد ان نرتب امورنا - 00:22:58

مهما تكلمت هذه بحاجة الى محاضرة مستقلة اصلا الظاهرة الرابعة وهي ظاهرة ايضا مع الاسف اصبحت متفشية ظاهرة التشبه كم

اليوم اولادنا اطفالنا شبابنا بل بل اصبح العجايز اليوم امرأة كبيرة السن - 00:23:18

تقول لبناتها لماذا لم تعملوا لي عيد الام؟ من اين ادركت هذا الشيء من هذه الوسائل العولمة اصبحنا نتشبه بالكفار في عاداتهم وبعض

الناس ربما في عاداتهم هم في عاداتهم لا يدركون - 00:23:43

هذا امر خطير مع ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر قال من تشبه بقوم فهو منهم اي فيما تشبه فيه فهو منهم اي فيما تشبه فيه ولا

يجوز للانسان - 00:24:06

الا ان يكون متميزا كما تتميز بعقيدة التوحيد لا اله الا الله تتميز بتميز بعباداتك الشرعية اجعل عاداتك عبادة اقتدي بالنبي صلى الله عليه

وسلم انظر ماذا كان عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:24:21

امة يريد الله لنا ان نتميز ونتميز امة يريد منا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا نتشبه لا باليهود ولا بالنصارى ولا بالمجوس ولا

بالمشركين ولا بالجاهليين ولذلك كثيرا ما كان يقول عليه الصلاة والسلام يحذرنا لتتبعن سنن من كان قبلكم. قالوا من يا رسول الله -

00:24:46

فارس والروم قال فمن؟ هذه رواية قال اليهود والنصارى؟ قال فمن القوم الا هم؟ هذه رواية اخرى اذا لابد ان نحذر لا نضيع هويتنا لا

نضيع شخصيتنا الاسلامية التي يسميها المعاصرون اليوم الهوية الاسلامية - 00:25:11

وهي كلمة مولدة فالواجب علينا ان نحذر من التشبه يا اخوان اناس اناس ضيعوا حقوق الله اناس لا يعرفون قدر الانبياء اناس لا يعرفون اصلا لماذا جاءوا الى الدنيا اناس يعيشون عيشة ناكل لنشرب ونشرب لناكل وناكل ونشرب لنحيا ونحيا لماذا لا يدرون -

00:25:30

كيف تتشبه بهم هذه مسألة خطيرة يا اخوان بعض الناس يقول يا اخي ما فيها شيء ما فيها شيء ما فيها شيء الى ان ضاعت الشخصية الحقيقية التي يريدنا الله لنا - 00:25:57

الظاهرة الخامسة حب الدنيا وهذه اصبحت ظاهرة وهي لعلها تابعة للهوية لكن اقول ايها الاخوة ان حب الدنيا كما قال بعض السلف رأس كل خطيئة حب الدنيا رأس كل خطيئة. ولهذا الله عز وجل في القرآن يقول ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:26:13

يجب ان نحذر من الاغترار بالدنيا زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة يقول فلان عنده راضي فلان وفلان يا اخي هذا فلان مات ايش اخذ معه انا ما بقول لكم قارون ايش اخذ معه - 00:26:37

قارون خسف به الارض ومات. خل قارون الان ملوك ماتوا ماذا اخذوا معهم اصحاب الملايين المملينة اصحاب المليارات ماتوا ايش اخذ معهم يا خي الانسان يفكر ما تكون من الذين يقولون عند الموت يا ليتني قدمت لحياتي. هذي مو حياة ترى - 00:26:55

هذا دار ممر دار ممر ليست بدار مستقر امامك الحياة بالله عليكم رأيتم طفلا في بطن امه يعمل شيئا لانه يعرف انهم لانه يدرك او لا يدرك ان هذا مكان ممر. نحن اليوم ندرك بوحي الله لنا اننا في دار ممر - 00:27:22

وليست بدار مستقر سنخرج منها مع اعمالنا مع اعمالنا وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا سادسا ايها الاخوة اتباع الشيطان اصبحت ظاهرة بل ان من - 00:27:48

اقول هذا الكلام على وجه الحسرة ان من ابناء المسلمين اليوم من يعتز بالشيطان وبعلامات الشيطان وباللون الاسود وهذه ظاهرة عجيبة يا اخوان وهذه الان بعض المدرسين في المدارس يشتكون من هذه الظاهرة - 00:28:13

جاءتنا من طريق العولمة ومن طريق وسائل التواصل الاجتماعية والجهل بالدين له اثر في هذا ترك الفطرة التشوف والتطلع الى ما عليه الناس هذا امر غريب والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:28:37

ويقول ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ينبغي الانسان يتأمل كيف كيف نتبع خطوات عدونا والله هذا من غريب جدا نعلم انه عدو ونتبع خطواته سابعا من مظاهر - 00:29:01

التغير اننا نرى بعض الناس يترك الاستقامة يترك الطاعة يترك العبادة هذا مشاهد اليوم هذا هذه الظاهرة اسبابها كثيرة الجهل من اسباب ترك الطاعة والاستقامة لذلك علينا بالعلم الشهوات فتح باب الشهوات - 00:29:26

من اسباب ترك الاستقامة والطاعة الواجب الجاهل الشهوات الغاء اغلاق الشهوات حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:29:54

اقطع اي باب من ابواب الشهوة عندك لا تستمرى لا تجاري نفسك الامارة بالسوء فانها ترضيك الله جل وعلا امرنا بالاستقامة امرنا بالاستقامة فقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:30:13

تنزل عليهم الملائكة وهذا على وجه المدح قال فاستقم كما امرت كما امرت وليس كما تهوى فاستقم كما امرت والنبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اوصني قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:30:36

لذلك ينبغي على الانسان يستقيم يعالج نفسه والاستقامة لا يمكن استقامة لا يمكن الانسان يستمر على الاستقامة الا ان يكون له صاحب ساحب نحن علم يجلس معهم اناس يعاونونه - 00:31:00

لان الانسان بمفرده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن شد شد في النار ظاهرة اخرى وهي من ظواهر التعدي على الدين ظاهرة تغيير النصوص وهذه ايضا بسبب العولمة وبسبب التواصل - 00:31:25

وسائل التواصل الاجتماعي هم يسمونه اجتماعية انا اسميه وسائل التواصل فقط لانها ليست تواصل اجتماعي تفرق اجتماعي هذه الوسائل اصبح الناس اليوم يقولون اشياء ما قالها الله يقولون اشياء ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:45

يقولون اشياء ما قالها الصحابة والله لا ندري هؤلاء الذين يخرجون هذه الاشياء بالفيسبوك بالتويتر باسماء مستعارة اسمه محمد
واحمد وعبدالله لكن ما ندري هو يهودي هو نصراني ما نعرف - [00:32:07](#)

ينشرون على انها مسائل من الدين والمسلمون اليوم لا يطبقون قول النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى او يرى
انه كذب فهو احد الكاذبين او احد الكاذبين - [00:32:25](#)

وهذا امر خطير ما يجوز لك ان تنشر شيء الا بعد ان تتأكد تغيير النصوص اصبحت اليوم ظاهرة يا اخوان بل ان بعض من ينتسب الى
الدعوة يغير النصوص بسبب حب - [00:32:43](#)

اه التعرف الناس يجيب لهم شي جديد عشان يعرفونه ملوا الناس من التكرار قال الله قال الرسول يا اخي اذا كان الناس يملون من
قال الله قال الرسول انت منت مطالب بشيء اخر - [00:33:02](#)

انت لست مطالب بان تقدم للناس ما يطلبه المستمعون انت منت في برنامج تلفزيوني ولا اذا عي انت قدم للناس ما يريد الله منك
وما امرك به رسولك صلى الله عليه وسلم - [00:33:14](#)

لا بعض الناس الا يجيب الغرائب يجيب العجائب عشان الناس يعرفونه وهذه صفة اليهود فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون فسماه فسقا - [00:33:29](#)

هذا من خطير يا اخوان احذركم ان ترسلوا شيئا لستم متيقنين انه صواب لا ترسل شيء قبل ايام ارسل لي شخص شايف الرسائل
وتأبيني رسائل عامة منه دعاء قبل الامتحان دعاء عند الامتحان دعاء عند دخول امتحان دعاء اذا تعسر عليك شيء. دعاء بعد
الامتحان ما شاء الله - [00:33:48](#)

منين جبته ارسلت له رسالة قلت له ما يجوز ما يجوز انك تنشر هذا قال يا شيخ جاني ليش؟ هو انسان كل ما جاه شي خلاص هذا
واجب لا التثبت واجب - [00:34:18](#)

كما قال ابن سيرين رحمه الله ان هذا الامر دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ليس مجهول عن مجهول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا اذا كان فاسقا لا تقبل طيب مجهول ما تعرف مين هو اللي ارسله لك شلون تقبل - [00:34:32](#)

يقول ارسل لي فلان طيب فلان ما هو اهل للعلم ما يصير لا لازم تأخذ الشيء عن اهله ايضا من ظواهر التغير نسأل الله السلامة
والعافية المجاهرة بالمعاصي هذه ظاهرة غريبة جدا - [00:34:50](#)

اصبح الناس اليوم يجاهرون بالمعاصي طلبا للشهرة وبعضهم طلبا للرجولة وبعضهم استكبارا على الدين يجاهر بالمعاصي والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرون. وفي رواية الا المجاهرين - [00:35:07](#)

تأمل هذا الحديث العظيم كيف لانسان ستره الله عليه في الليل ثم يصبح يفضح نفسه هذا امر غريب جدا لكنه يرجع الى التشبه الذي
قلناه باليهود والنصارى بسبب هذه الامور التواصل اليوم - [00:35:29](#)

والانسان يجب عليه ان يدرك انه ليس معصوما لكن يا اخي استر على نفسك تب الى الله عز وجل لكن ان جاهرت اما تخش انك ان
جاهرت ان يقتدي بك اناس ثم انت تتوب ويبقى تبعات هؤلاء عليك ما تخاف - [00:35:54](#)

هذا امر خطير يا اخوان ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كل امتي معافى الا المجاهر يحذرهم من المجاهرة بالمعاصي من
الظواهر ايضا ايها الاخوة ظواهر التغير ترك السنة - [00:36:14](#)

من حيث الجملة اصبح بعض الناس اليوم لا يبالي بالسنة تقول لا بس عندنا قرآن ومن يدعي نفسه انه قرآني يرفع قبرته يقول بس
عندنا قال الله طيب لو كنت صادقا فيما تدعي اليس الله في اكثر من ثلاثين اية يأمر بك باتباع النبي - [00:36:34](#)

صلى الله عليه وسلم كيف تتبع النبي صلى الله عليه وانت لا تقبل ما جاء عن كيف باي عقل الله يقول لك اطيعوا الله واطيعوا
الرسول. كيف تطيعوا الرسول وانت ما تقبل الاحاديث - [00:36:58](#)

قال لا الاحاديث ما اعرف كيف صحتها الا اعرضها عن القرآن. من اللي علمك هذا هذا مثل الذي يقول انا ما اقبل كلام الطبيب والاطباء
ليش ما تقبل كلام الاطباء؟ انت صرت طبيب؟ لا - [00:37:14](#)

قال حتى اجره على نفسي ومتى كنت انت ميزانا على الاطباء قول الاطباء في طبهم والله ليس دقيقا كقول المحدثين في اسانيدهم. والله الذي لا اله الا هو اقوال المحدثين - [00:37:28](#)

في التخريج والتضعيف والتحسين ادقوا واضبط من اقوال الاطباء واختلاف الاطباء اعظم من اختلاف المحدثين ولم يكن اختلاف الاطباء سببا في ترك السنة. فكيف يكون اختلاف المحددين في بعض الاحاديث سبب لترك كل السنة. هذا عجيب والله - [00:37:49](#) على الاقل لو كان عندك عقل ستقول انا اقبل ما لم يختلف فيه المحدثون واما الاحاديث المختلف فيها اترك هذا لك وجه فيه كيف تترك ما اتفق عليه الشيخان - [00:38:13](#)

كيف تترك ما رواه الجماعة؟ هذا امر عجب والله ايها الاخوة ترك السنة والله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ويقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:38:28](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا وجاء في سنن ابي داود والدارمي وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال لا الفينة - [00:38:47](#)

احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري فيقول ما وجدتم في كتاب الله فخذوه. الا انتبه النبي صلى الله عليه وسلم يحذر. الا وانما حرم رسول الله كما حرم الله - [00:39:01](#)

الكتاب والسنة صنوان هذا وحى من الله القرآن كلام الله. والسنة وحى من الله وهو بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يترك الانسان السنة ولذلك اذا اراد الانسان ان يعالج هذا الذي في قلبه عليه ان يتأمل وان يتعلم - [00:39:16](#)

ان يدعو الله عز وجل ان يريه الحق اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ادعوا الله بصدق يهديك الله الى الحق اخيرا اختتم الظواهر بظاهرة ترك الدين هذه مع الاسف - [00:39:40](#)

اليوم يعني اصبحنا في مجتمع كان من اندر النواذر ان تسمع ان فلان ليس له دين هذا من اندر النواذر يعني في الثمانينات ما كنا نسمع ان فلان ما عنده دين - [00:39:57](#)

من اندر النواذر اليوم اصبح هناك اناس يقولون والله انا عندي الدين سوا يهودي نصراني اسلام الدين لو كان هذا الرجل على دين وثني دين مبدل له وجه يتركه دين منزل من السماء - [00:40:18](#)

حفظه الله حفظ الله كتابه ودينه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم موافق للفطرة موافق للعقل فيه صلاح العباد صلاح البلاد صلاح الافراد صلاح البيوتات صلاح الاسر صلاح المجتمعات فيه حسن المال وحسن الحال وحسن الآخرة - [00:40:45](#)

كيف يتركون عقلك يجب على الانسان ان يتأمل كيف يلتفت الى الى ترك الدين كيف اليوم اكملت لكم دينه واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا كيف يعالج هؤلاء الناس حالهم - [00:41:10](#)

الله جل وعلا يقول قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد الواجب على المسلم ان يتأمل ويتفكر - [00:41:34](#)

هذه بعض الظواهر العامة وعلاجها العظيم عدة امور. الاول التمسك بالكتاب والسنة فان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:41:50](#)

حق التقاة والتي استقامة والدين والالتزام باوامر الله عز وجل. وقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدًا كتاب الله - [00:42:08](#)

فما زال يوصي بكتاب الله ثم قال وعتره ال بيتي اوصيكم بهم خيرا وفي رواية الحاكم قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به. لن تضلوا ابدًا. كتاب الله وسنتي وقال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - [00:42:25](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي من اعظم علاج هذه الظواهر التأمل الانسان يتأمل لماذا جاء ما الذي يريده الله منا؟ والله ان احدا يصنع قارورة الا لحاجة - [00:42:45](#)

ليصنع من دينا الا لحاجة. وانت لماذا صنعت لماذا خلقت هل انت اديت وظيفة التي لاجلها خلقت؟ ولا خلقت لاجل البناء خلقت لاجل

ان تأكل وتشرب هذا حال الناس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:43:03](#)

ما اريد منهم بالرزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين من اعظم اسباب علاج هذه الظواهر التعلم نتعلم ديننا من

كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:43:22](#)

ومن العلماء المؤثوقين من اعظم علاج هذه الظواهر الطاعة فان الطاعة لها اثر في الثبات في الثبات ولذلك الله عز وجل يقول ولو

انهم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:43:39](#)

واشد تثبيتا اسأل الله جل وعلا ان يبعد عنا هذه الظواهر وان يثبتنا وياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة صلى الله

وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:43:59](#)